

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابنُ سَيدَه : وهذا خطأٌ في التَّصريف لأنَّه لو كانَ كَذَلِكَ لقالَ قَضِياءَ .
وقال الأَزهَرِي : جعلَ أَبو عَمْرٍو القَضَّاءَ فَعَّالاً من قَضَى أَي حَكَمَ وفَرَغَ .
قالَ : والقَضَّاءُ فَعْلَاءٌ غيرُ مُنْصَرِفٍ . قُلْتُ : وسَيَأْتِي الكلامُ عَلَيَّهِ
في المَعْتَلِّ إن شاء الله تعالى . وقال أبو بكر : القَضَّاءُ من الإِبلِ : مَا بَيَّنَّ
الثَّلاثِينَ إِلَيَّ الأَرْبعِينَ كما في العُيَّاب والتَّكْمِلَةِ واللسان وقال ابنُ بَرِّيّ :
القَضَّاءُ بهذا المعنى لَيْسَ من هذا البابِ لأَنَّها من قَضَى يَقْضِي أَي تُقْضَى
بِهَا الحُقُوقُ . والقَضَّاءُ من النَّاسِ : الجِلَّةُ وإنَّ كانَ لا حَسَبَ لَهم بَعْدَ
أَنَّهُ يَكُونُوا جِلَّةً في الأَبْدانِ والأَسنانِ . وقال ابنُ بَرِّيّ : الجِلَّةُ في
أَسنانِهِم . وقال أبو زيدٍ : قَضَّ بالكسْرِ مَخْفَفَةً : حكايةُ صوتِ الرُّكْبَةِ
إِذا صارتْ . يُقَالُ : قالتْ رُكْبَتُهُ قَضَّ وَأَنشَدَ :
" وَقَوْلُ رُكْبَتِهَا قَضَّ حِينَ تَتَنَدَّبُهَا وَاسْتَقَصَّ مَضْجَعَهُ أَي وَجَدَهُ خَشِناً
نَقْلَهُ الجَوْهَرِي . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيَّهِ : قَضَّ عَلَيْهِمُ الخيلُ يَقْضُّها
قَضًّا : أَرسلَها أَوْ دَفَعَهَا . قالَ :
" قَضَّوا غِضاباً عَلَيَّكَ الخَيْلَ من كَثَبٍ وانْقَصَّ النَّجْمُ : هَوَى وهو مَجَازٌ
. ومِنْهُ قولُهُم : أَتَيْنَا عِنْدَ قَضَّةِ النَّجْمِ أَي عِنْدَ نَوَّاثِهِ . ومُطِرْنَا
بِقَضَّةِ الأَسَدِ . قالَ ذو الرُّمَّة :
جَدَا قَضَّةَ الأَسَدِ وارْتَجَزَتْ لَهُ ... بَنَوْءِ السَّامَكِيِّنِ الغُيُوثُ
الرَّوائِجُ وَقَصَّ الجِدَارُ : هَدَمَهُ بالعُنْفِ . وَقَصَّ الشَّيْءُ يَقْضُّهُ قَضًّا :
كسَرَهُ . واقْتَصَّ الإِدْوَاءَ : فَتَحَ رَأْسَهَا . وَقَدَّ جاءَ في حَدِيثِ هَوَازِنَ . وَيُروى
بالفَاءِ وَقَدَّ تَقَدَّسَ . وطَعَمَ قَضَّ : فِيهِ حَصَى وتُرَابٌ وَقَدَّ أَقَصَّ . وَأَرْضُ
قَضَّةٌ : كَثِيرَةُ الحِجَارَةِ والتُّرَابِ . ولحمٌ قَضَّ : وَقَعَ في حَصَى أَوْ تُرَابٍ
فَوُجِدَ ذَلِكَ فِي طَعْمِهِ . وَقَصَّ عَلَيَّهِ المَضْجَعُ : نَبَّأَ مِثْلُ أَقَصَّ المَذْكَورُ
فِي المَتْنِ . وَيُقَالُ : قَصَّ وَأَقَصَّ : لَمْ يَنْمِ أَوْ لَمْ يَطْمئنَّ بِهِ النَّوْمُ .
وقال أبو الهيثم : القَضِيزُ جَمْعُ مِثْلِ كَلْبٍ وَكَلِيبٍ والقَضَّ : الأَتْبَاعُ وَمَنْ
يَتَّصِلُ بِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي الدَّحْدَاحِ :
" وارْتَحَلِي بالقَصِّ والأَوْلادِ والقَضِيزُ : صِغارُ العِظامِ تشبيهاً بصِغارِ الحِصَى
نَقْلَهُ القُتَيْبِيُّ . وانْقَصَّ انْقِصَاضاً : تَقَطَّعَ وَأَوْصالُهُ : تَفَرَّقَتْ .

وقال شمرُ : القَصَّةُ لَانَّةُ : الجَبَلُ يكونُ أَطْبَافاً وَأَنْشَدَ : .
 كَأَنَّهُمَا قَرَعُ أَلْحِيهَا إِذَا وَجَفَتْ ... قَرَعُ الْمَعَاوِلِ فِي قَصَّةِ لَانَّةٍ قَلَعَ
 قَالَ : الْقَلَعَ : الْمَشَرَفُ مِنْهُ كَالْقَلْعَةِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ مِنْ
 قَصَصَتْ الشَّيْءَ أَي دَقَّقْتُهُ وَهُوَ فَعْلَانَّةٌ مِنْهُ . وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ :
 الْقِصَّةُ : الْوَسْمُ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الرَّاجِزِ : .
 " مَعْرُوفَةٌ قِصَّتُهَا زُعْرُ الْهَامِ وَقَدْ تَقَدَّسَ لِلْمَصْنُفِ أَنْ يَنْسَبَ بِمَعْنَى
 الْجِنْسِ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو . وَالْقَصَّةُ قَصَّةٌ : كَسَرُ الْعِظَامِ وَالْأَعْضَاءِ . وَقَصَّ قَصَّ
 الشَّيْءَ فَتَقَصَّ قَصَّ : كَسَّرَهُ فَتَكْسَّرَ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " فَيُقَصِّ قِصَّتُهَا " أَي
 يُكْسِرُهَا . وَقَالَ شَمْرُ : يُقَالُ : قَصَّ قَصَّتُ جَنْبِيهِ مِنْ صُلْبِيهِ أَي قَطَعْتُهُ .
 وَقَصَّ قَصَّ : إِذَا أَكْثَرَ سُكَّارَ سَوِيْقِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالْمَقَصُّ بِالْكَسْرِ
 : مَا تُقَصُّ بِهِ الْحَجَارَةُ أَي تُكْسَرُ . وَأَقَصَّه عَلَيْهِ الْهَمُّ وَاسْتَقَصَّه
 صَاحِبُهُ . وَيُقَالُ : ذَهَبَ بِقِصَّتِهَا وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ قِصَّتِهَا لَيْلَةً عُرْسَهَا وَهُوَ
 مَجَازٌ .

ق ع ص